

خطبة الجمعة بعنوان) القلوب الرحيمة (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل ان له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - [00:00:00](#)

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:33](#)

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير - [00:01:00](#)

قال هادي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله لكل انسان منا امر يعظم اهتمامه به في حياته - [00:01:25](#)

فترى هذا يعتني بمظهره وهذا بلباسه. وهذا بسيارته. وهذا باثائه. وهذا بسمعته وهذا بماله وهذا بتجارته وهذا بوظيفته اتردون عباد الله ما الذي ينبغي علينا ان نعتني به اعتناء عظيما في حياتنا - [00:01:50](#)

انه القلب نعم قلبك الذي بين جنبيك القلب ملك الجوارح. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسدت جسد كله الا وهي القلب. القلب محل نظر الرب اليك - [00:02:25](#)

كيف تبالغ في تزيين ظاهرك وهو محل نظر الخلق اليك. ثم تهمل قلبك ولا تزيينه بزينة الايمان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم - [00:02:56](#)

واعمالكم. القلب يا عباد الله هو الذي يؤمن ويتذكر ويعتبر ويتدبر. قال الله تعالى فانها لا تعمي الابصار. ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. وقال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. عباد الله - [00:03:22](#)

اذا اردنا ان نتعرف على حقيقة قلوبنا. ما حالها؟ هل قلبك سليم او مريض او ميت عياذ بالله كن ناصحا لنفسك ولا تخدعها اسأل نفسك اي الامرين احب اليك ان تخلو بنفسك - [00:03:51](#)

تذكر ربك وتتلو كلامه وتصلي لله جل وعلا ام ان تكون مع اصحابك في مجالس اللهو والقييل والقال او مع المباريات او مع السفرات والنزهات يقول الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:04:19](#)

اسأل نفسك ما مدى خشوعك في صلاتك هل تخشع اذا سمعت آيات الله تتلى هل هل تخشع اذا سمعت آيات الله تتلى وتدمع عينك يقول الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادت - [00:04:46](#)

ايمانا اسأل نفسك هل تعظم شعائر الله؟ هل تعظم الصلاة واذا سمعت الاذان قمت مباشرة الى الصلاة هل تعظمين يا امة الله الحجاب والستر كما امرك الله؟ ذلك ومن يعظم شعائر الله - [00:05:15](#)

الله فانها من تقوى القلوب. ثم يا عباد الله من اعظم اسباب صلاح القلب وعلامات حياته ان تحب الخير للخلق وان ترحمهم سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل - [00:05:38](#)

فقال كل صدوق اللسان مخموم القلب فقالوا يا رسول الله صدوق اللسان نعرفه. فما مخموم القلب فقال صلى الله عليه وسلم هو

التقي النقي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد - [00:06:09](#)

قلب تقي يخشى الله. قلب نقي فيه الرحمة لعباد الله. فليس فيه بغي ولا غل ولا حسد على احد من الناس روي في الحديث ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو قسوة قلبه - [00:06:34](#)

فقال له اذا اردت ان يلين قلبك فاطعم المسكين وامسح رأس اليتيم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب الجنة ثلاثة اكثر منهم قال رجل رحيم رقيق القلب بهذا القلب النقي الرحيم. الذي لا يحمل شحنا ولا بغضاء - [00:07:00](#)

على احد من الناس لا يحمل غلا ولا غشا على احد من الناس بهذا القلب. ترتقي درجات عند الله قال بعض السلف ما سبقهم ابو بكر رضي الله عنه بكثرة صلاة ولا صدقة ولا - [00:07:33](#)

صوم ولكن بشيء وقر في قلبه قال بعضهم الذي وقر في قلبه محبة الله والرحمة لعباد الله. ربنا لا تزغ قلوبنا ربنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:07:53](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله كان نبينا صلى الله عليه وسلم ارحم الناس - [00:08:21](#)

قلبا. اشتدت شفقتة على من اعرض ولم يؤمن يخاف عليهم من النار حتى لامة الله تعالى فقال فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا هذا الحديث اسفا. هذه رحمته على الكافرين. فكيف رحمته بالمؤمنين؟ بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:08:51](#)

كان نبينا صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالناس. كان يعطف على الصغار ويسلم عليهم ويمسح على خدودهم كان يتفقد اصحابه ويزورهم زار سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في مرضه فقال - [00:09:17](#)

وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على جبهته. ثم مسح وجهي وبطني وقال اللهم اشف سعدا ومات عصفور لطفل صغير واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يذهب اليه يواسيه ويرحمه ويقول له - [00:09:37](#)

يا ابا عمير ما فعل النغير؟ واخذ بعض الصحابة فرخين من عش واذا لاهما تأتي وترفر بجناحها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من فجع هذه بولدها ردوا عليها ولدها رحمة بها - [00:09:57](#)

يا عباد الله كونوا رحماء فيما بينكم. احملوا قلوبا رحيمة تعطف على الناس وترحموا الضعفاء واليتامى والمساكين اكثروا يا عباد الله من ذكر هادم اللذات الموت. فمن اكثر من ذكر الموت انكسر قلبه - [00:10:22](#)

ورق قلبه واستعد للقاء ربه ورحم غيره هذا الذي ينفعك عند الله يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا - [00:10:49](#)

سيدنا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك احسانك الى يوم الدين. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على - [00:11:15](#)

اللهم انا نسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اصلح لنا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر - [00:11:35](#)

المسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. وسائر حكام - [00:11:55](#)

لما تحب وترضى يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا غفرته. ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا اللهم لا تدع لنا مريضا الا عافيته ولا ديننا الا قضيته برحمتك - [00:12:15](#)

فيا ارحم الراحمين. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:12:35](#)